
**الاجتماع السنوي الرابع عشر للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات
وتقنية المعلومات**

أهداف التنمية المستدامة 2030

**المملكة الأردنية الهاشمية
(25-27 أبريل 2016)**

1. مقدمة وتمهيد: -

في 1 كانون الثاني/يناير 2016، بدأ رسمياً تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ17 لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والتي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر 2015 في قمة أممية تاريخية. وستعمل البلدان خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة واعدة واضحة نصب أعينها على هذه الأهداف الجديدة لحشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع كفالة اشمال الجميع بتلك الجهود.

وعلى الرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، فإن من المتوقع أن تأخذ الحكومات زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها. ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه، مما يتطلب جمع بيانات نوعية يسهل الوصول إليها في الوقت المناسب، بحيث تستند المتابعة والاستعراض على الصعيد الإقليمي إلى التحليلات التي تجري على الصعيد الوطني، وبما يساهم في المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي. وعلى الصعيد العالمي، سترصد أهداف التنمية المستدامة الـ17 وغاياتها الـ169 من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي تعتمد عليها اللجنة الإحصائية.

2. أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر هيئة تنظيم الاتصالات

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر من المؤيدين لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وأهدافها. ونتيجة لالتزام الدولة القوي، فإنه من المتوقع تركيز كافة الجهود الآن على زيادة إنتاج الطاقة النظيفة والاستهلاك، ونوعية التعليم والرعاية الصحية، وتشجيع مشاركة المرأة في الاقتصاد والمجتمع وعلى إنشاء إطاراً عاماً للرصد والإبلاغ بحيث تقدم دليل واضح على تقدم هذه الأهداف، ولها طموحات لرعاية ودعم المشاريع في البلدان النامية ذات

الصلة لتطوير البنية التحتية، وتوفير الرعاية الصحية والطاقة المتجددة، فضلاً عن تقديم المساعدة الإنسانية المطلوبة.

وهناك مثال آخر على الكيفية التي أثرت فيها عملية أهداف التنمية المستدامة SDGs على سياسات التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة. فعلى سبيل المثال لا الحصر أقامت الدولة أسبوع الابتكار في الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 22-26 نوفمبر عام 2015، والذي كان واحداً من أكبر احتفالات البلاد من الابتكار. وكانت هناك جهود موحدة من قبل الحكومة والقطاع الخاص والأفراد للمساعدة في خلق ثقافة واسعة النطاق للابتكار في دولة الإمارات وتعزيز مكانتها كمركز عالمي للابتكار.

وعلاوة على ذلك، فإن رؤية الدولة 2021 ورؤية أبوظبي 2030 والمبادئ التوجيهية لمستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة، لها العديد من العناصر المشتركة مع أهداف التنمية المستدامة SDGs مثل تطوير التعليم والاستدامة وبيئة طبيعية محفوظة جيداً، وكذلك تعزيز المعرفة واقتصاد تنافسي. وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تتطلب الكثير من الموارد حيث سيحتاج المجتمع الدولي إلى النظر إلى أبعد من الوسائل التقليدية لتعبئة الموارد.

ففي هيئة تنظيم الاتصالات، تعمل الهيئة على تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كافة المستويات المحلية والخليجية والعربية والدولية وتنظيم فعاليات مثل منتدى المدن الذكية ومنتدى التعلم الذكية. هذه المنتديات ليس فقط لتعزيز الوعي حول هذه الموضوعات، ولكن للخبراء الإقليميين وأصحاب المصلحة الدوليين القادرين على تبادل رؤيتهم للتنمية الإقليمية.

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي عنصر أساسي ومحفز بالغ الأهمية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة SDGs. ونعتقد أن كون الدول العربية عضواً في الاتحاد الدولي للاتصالات - وهي وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - سوف يعطي المنطقة العربية فرصة للاستفادة من الخبرات الفنية، وفرصة للتعاون والتعاون مع الجهات الدولية للمساعدة على تحقيق هذه الأهداف الطموحة.

3. المقترح:-

بناء على ما تقدم، تقترح هيئة تنظيم الاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة على الشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات إيلاء هذا الموضوع أهمية بالغة ونحو المشاركة الفعالة في أعماله على كافة المستويات الإقليمية والدولية.

تقترح الهيئة إضافة مشروع جديد حول " أهداف التنمية المستدامة" من خلال تشكيل فريق مصغر دائم للشبكة معني بهذا الأمر بحيث تكون مهامه الأساسية:-

- ✓ تزويد أعضاء الشبكة بأبرز المستجدات بخصوصه
- ✓ الإمارات عضواً في اللجنة الدولية للأمم المتحدة للتنمية المستدامة والنطاق العريض، على دولة الامارات تزويد أعمال الشبكة بأبرز المستجدات من هذه الاجتماعات التي تعقد دورياً مرة في العام الواحد في نيويورك.
- ✓ أية مهام أخرى متى ما اقتضت الحاجة.